

تاج العروس من جواهر القاموس

قال المصنفُ في البصائر : وإذا قيلَ : خلّاعٌ فلانٌ على فلانٍ كانَ
معناهُ أعطاهُ ثوباً واستُفِيدَ معنَى العطاءِ مِن هذه اللَّفظةِ
بأنَّه وُضِلَ به لَفظةٌ على لا مِن مُجرّدِ الخلّاعِ .
والخلّاعةُ : خيارُ المالِ ويضمُّ . وذَكَرَ الوَجهَينِ الصَّاحِبِ
واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ قالَ : ويُشَدُّ قَوْلُ جَرِيرٍ بالضَّمِّ :
" مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلِّعْتَهُمَا تَكْمُلُ التَّيْمُ فِي دِيَوَانِهِمْ
سَطَرًا هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحاحِ قالَ الصَّاحِبُ : والرَّوايةُ ما تَكْمُلُ
الخلّاعُ فَإِنَّ جَرِيرًا يَهْجُوهُمْ وَهُمْ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ فِهْرِ مِنْ قُرَيْشٍ .
وقالَ أَبُو سَعِيدٍ : وسُمِّيَ خِيَارُ المَالِ خُلّاعةً وَخُلّاعةٌ لِأَنَّهُ يَخْلَعُ
قَلْبَ الناظرِ إِلَيْهِ وَأَنَّهُ شَدَّ الزَّجَّاجُ :
وكانَتِ خُلّاعةٌ دُهْساَ صَفَايَا ... يَصُورُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٍ يَعْزِي
المَعزَى أَنَّهُا كانتِ خِيَارًا وَخُلّاعةٌ مَالِهِ : مُخَرَّتُهُ كما فِي اللِّسَانِ .
وَأَخْلَعَ السُّنْبُلُ : صارَ فِيهِ الحَبُّ عَنْ أَبِي حَنيفَةَ . وَأَخْلَعَ
القَوْمُ : وَجَدُوا الخالِعَ مِنَ العِصَاهِ نَقْلَهُ الصَّاحِبُ . والمُخْلَعُ
الأَلْيَتَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ كَمُعْطَمٍ : المُتَفَكِّكُ هُما نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
ومِنهُ التَّخْلِيعُ وَهُوَ مَشْيُهُ أَيْ المُتَفَكِّكُ يَهْزُ مَذَكَبِيهِ وَيَدَيِهِ
ويُشِيرُ بهما . وفي الصَّحاحِ : التَّخْلِيعُ فِي بابِ العَرُوضِ : قَطْعُ
مُسْتَفْعِلُنْ فِي عَرُوضِ البَسِيطِ وَضَرْبُهُ جَمِيعًا فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولُنْ
. والمُخْلَعُ كَمُعْطَمٍ : بَيَّتُهُ .
وفي اللِّسَانِ : المُخْلَعُ مِنَ الشَّعْرِ : مَفْعُولُنْ فِي الضَّرْبِ السَّادِسِ مِنْ
البَسِيطِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ خُلِّعَتْ أَوْتَادُهُ فِي ضَرْبِهِ وَعَرُوضُهُ إِلَّا أَنَّ
اسْمَ التَّخْلِيعِ لِحَقِّقَهُ بِقَطْعِ نُونِ مُسْتَفْعِلُنْ لِأَنَّهُمَا مِنَ البَيْتِ
كَالْيَدَيْنِ فَكأَنَّ هُما يَدَانِ خُلِّعَتَا مِنْهُ وَأَنَّهُ شَدَّ الجَوْهَرِيُّ شَاهِدَهُ :
ما هَيَّجَ الشَّوْقَ مِنْ أَطْلَالٍ ... أَضْحَتْ قِفَارًا كَوَحِي الوَاحِي وَأَنَّهُ شَدَّ
اللَّيْثُ قَوْلَ الأَسْوَدِ بْنِ يُعْفَرٍ :

ماذا وُقُوفِي عَلَي رَسْمٍ عَفَا ... مُخْلَوِّقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ وَأَنْشَدَ
أَيُّضاً : .

قُلْ لِلْخَلِيلِ إِنْ لَقَيْتَهُ ... ماذا تَقُولُ فِي الْمُخْلَّعِ قَالَ اللَّيْثُ :
وَالْمُخْلَّعُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الرَّخْوُ قِيلَ : وَمِنْهُ أُخِذَ الْمُخْلَّعُ مِنَ
الشَّعْرِ .

وَالْمُخْلَّعُ مِنَ النَّاسِ : مَنْ بِهِ شَيْءٌ هَبِئَتَهُ أَوْ مَسَّ . وَالْهَبِئَةُ :
ذَهَابُ الْعَقْلِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .